الأمم المتحدة
S/2019/177
مجلس الأمن
Distr.: General
25 February 2019
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة (انظر المرفق). وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كارين **بيرس**

270219 270219 19-03145 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

تود ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة أن تسترعي انتباه مجلس الأمن إلى أعمال قامت بها إيران في الآونة الأخيرة تتعارض مع الفقرة ٣ من المرفق باء للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥).

والفقرة ٣ من المرفق باء للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥) تنص، كما يعلم مجلس الأمن، على أن،

> المطلوب من إيران ألا تقوم بأي نشاط يتصل بالقذائف التسيارية المعدّة لتكون قادرة على إيصال الأسلحة النووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا من هذا القبيل للقذائف التسيارية، حتى تمام ثماني سنوات من يوم اعتماد خطة العمل الشاملة المشتركة أو حتى التاريخ الذي تقدّم فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريراً يؤكد الاستنتاج العام، أيهما يكون أقرب.

وتشمل عبارة ”القذائف التسيارية المعدّة لتكون قادرة على إيصال الأسلحة النووية“ الواردة في الفقرة ٣ نظُم الفئة الأولى لنظام التحكم في تكنولوجيا القذائف. ونظُم الفئة الأولى لنظام التحكم في تكنولوجيا القذائف نظُم قادرة على إيصال حمولة لا تقل عن ٥٠٠ كيلوغرام إلى مدى لا يقل عن ٣٠٠ كيلومتر، وهي بحكم تعريفها هذا قادرةٌ بطبيعتها على إيصال الأسلحة النووية.

وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، أجرت إيران اختبار الطيران الثالث لمركبتها سيمرغ لإطلاق السواتل. وقالت الحكومة الإيرانية إن مركبة إطلاق السواتل لم تنجح في وضع ساتل في المدار بسبب قصور في مرحلتها الأخيرة، التي تستخدم لإنجاز تحديد الموقع المداري للساتل. وعلى الرغم من أن عملية الإطلاق باءت بالفشل، فالاختبار سيكون قد أثبت أداء نظم الدفع لمركبة إطلاق السواتل في المرحلتين الأولى والثانية، التي تستند إلى تكنولوجيات مشتركة مع برنامج إيران للقذائف التسيارية. وتجدر الإشارة إلى أن المرحلة الأولى هي مجموعة مؤلفة من أربعة محركات قذائف تسيارية متوسطة المدى من طراز شهاب-٣ وأن المرحلة الثانية تعتمد تكنولوجيا القذيفة التسيارية المتوسطة المدى من طراز خرمشهر. وتستوفي القذيفتان التسياريتان من طراز شهاب-٣ ومن طراز خرمشهر معايير نظم الفئة الأولى لنظام التحكم في تكنولوجيا القذائف، وبالتالي فهما قادرتان بطبيعتهما على إيصال الأسلحة النووية.

وعلاوة على ذلك، فإن التكنولوجيات اللازمة لتصميم وتصنيع وإطلاق مركبة إطلاق السواتل ترتبط ارتباطا وثيقا بالتكنولوجيات المطلوبة من أجل تطوير قذيفة تسيارية بعيدة المدى أو قذيفة تسيارية عابرة للقارات. وتوفر عمليات الإطلاق الفعلية لمركبات إطلاق السواتل لإيران نتائج تجريبية يمكن استخدامها لتعظيم القدرات المتعلقة بتطوير نظم قذائف من هذا القبيل.

ولذلك، فإننا نعيد تأكيد تقييمنا بأن برنامج إيران لتطوير القذائف التسيارية لا يزال متعارضاً مع الفقرة ٣ من المرفق باء للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥). ويشكل نشاط إيران المتعلق بالقذائف التسيارية، بما في ذلك إطلاق مركبة سيمرغ لإطلاق السواتل، مسألة تثير بالغ القلق، نظرا إلى أنه يتسبب في زعزعة الاستقرار في المنطقة ويزيد من حدة التوترات القائمة.

ونأمل أن تساعد هذه المعلومات مجلسَ الأمن على تعزيز تنفيذ الدول كافة للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥). وفي ضوء الطلبات التي وُجّهت إلى الأمين العام في القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)، نطلب بناءً عليه وبكل احترام أن يقدم الأمين العام في تقريره المقبل معلوماتٍ كافية وافية عن أنشطة إيران المتعلقة بالقذائف التسيارية التي تتعارض مع القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥).

(توقيع) فرانسوا **دولاتر**
الممثل الدائم لفرنسا

(توقيع) كريستوف **هويسغن**
الممثل الدائم لألمانيا

(توقيع) كارين **بيرس**
الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة